منه اكثر مما يخرج كالجوز واللوز ومنه ما ينال له اقل كالثلج ومنه ما ينال له المشاوي لما يخرج كلحم الضان واذا عرفت هذا فيقول لم يتعرض المصنف للبراز المعتدل بيّ الكم فانه يعلم من ذكر البراز الافضل وسيذكره ويعرض للقليل والكثير وذكر لقلته اسبابا الاول قلة الفضول الغذائية وهو غير صحيح لانه ان اراد بالفضول الغذائية ما هو عين البراز فيصير المعنى قلة البراز لقلة البراز وهو فاسد وان اراد الفضول المختلطة بالبراز علي اطلاق لفظ الغذا علي البراز لكونه لازمه او باعتبار ما كان لم يلزم من قلتها قلة البراز علي المعنى الذي فسرت به واذ براز ان الغذاء المتناول قليل الفضول كثير الغذاء كاللحم لم يلزم ايضا قلة البراز علي المعنى الذي فسرت به والثاني احتباس شيء منه بالاعور او القولون او ط الدقايقي لشدة اوليس البراز وهو من مقدمات القولنج فوله او لاحتباس يدل علي ان مراده بالفضول الغذائية البراز والثالث ضعف القوة ه للمدافعة بالنسبة الي ما يجب دفعه فانها اذا ضعفت تدفعه بالكلية فيبقي منه شيء فيقل واسباب كثرة البراز اضداد ما ذكرناه وهي كثرة الفضول الغذائية وعدم احتباس سهما وقوة الدافعة فان اراد بها قوتها علي احتراز الفضلات مع البراز فهو صحيح والحكم بكثرة البراز لكثرة الفضول الغذائية صحيح ان اراد بها الفضول المختلطة بالبراز واما الحكم بكثرته لعدم الاحتباس فغير صحيح لان عدم الاحتباس سبب لاعتدال البراز لا لكثرته واما قوة الدافعة فان اراد بها قوتها علي احتراز الفضلات مع البراز فهو صحيح وان اراد قوتها علي احتراز جميع البراز فغير صحيح لانه سبب الاعتدال قال المؤلف ويدل بقوامه فرقته

بحث دلالة القوام

اما الضعف

اما لضعف الهضم او سدوية الماء ساريقا او لضعف جذبها او لنزلة او لغذاء مزلق واللزج لغذاء او خلط لزج او لذوبان ان كان معه نتن وسقوط قوة والزوجي لرياح او غليان واليابس لغرط تحلل بسبب تعب او فرط حرارة وخصوصا في الكلي والكبد او قلة شرب ماء او يبس اغذية او كثرة بول اقول الطريق الثالث القوام وقوامه اما طبيعي او ارق منه او اغلظ والطبيعي هو المعتدل وسيجيء بيانه في بيان البراز الافضل اما الارق فيسمى الرطب سواء كان زيديا او لا واما الاغلظ فيسمى اليابس سواء كان متحجرا او لا واذا عرفت فنقول لرطوبة البراز اسباب منها ضعف الهضم فان المعدة اذا لم تهضم الكبد من الغذاء الاجزاء الرطبة اللطيفة التي من شانها النفوذ اليها فتنزل تلك الرطوبات الى الامعاء فينفرغ عنها المعاء لعجزه عن هضم ما عجزت المعدة عن هضمها فتخرج مع البراز فيرق البراز وهاومنها الشدة في المآسار يقا فانها اذا كانت منسدة لم ينفذ فيها تلك الرطوبات فتخرج مع البراز فترقه ومنها ضعف جذب الماسار يقا فانها اذا ضعفت لم يمتص تلك الرطوبات ومنها النزلة فان المادة النازلة الي المعدة هه تخوجها الي ان تخدر الكيلوس قبل هضمه وجذب الكبد منه الصفاوة وايضا المواد المنحدرة من الدماغ الي المعدة لا تصلح للتغذية فتختلط بالبراز فترقه واما لزوجة البراز الرطب فقد يكون لغذاء لزج او خلط لزج وهما ظاهران وقد يكون لزوبان اي لذوبان الاعضاء الاصلية لان ذوبان اللحم والشحم واللبن لا يكون البراز معه لزجا اذ ما يذوب منها لا يكون له قوام يحدث منه اللزوجة بل يكون البراز حينئذ دسما صديديا وعلامة